شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HANAA ALY

الثنائيات المتقابلة فى ثلاثية الإسكندرية لإبراهيم عبد المجيد

(لا أحد ينام فى الإسكندرية ـ طيور العنبر ـ الإسكندرية فى غيمة)

دراسة سيميوطيقية

رسالة دكتوراه (نظام الساعات المعتمدة)

تخصص: أدب

مقدمة من الباحثة / ديانا ناجى جمعة مصطفى

المدرس المساعد بقسم اللغة العربية

إشراف

أ.د/ عاطف السيد بهجات

أستاذ النقد الأدبى الحديث

كلية الألسن ـ جامعة عين شمس

أ.م./ سعاد صالح عبد المطلب

أستاذ الأدب والنقد المساعد

كلية الألسن ـ جامعة عين شمس

٢٠٢١م

جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة العربية

رسالة دكتوراه بعنوان:

الثنائيات المتقابلة فى ثلاثية الإسكندرية لإبراهيم عبد المجيد

(لا أحد ينام فى الإسكندرية- طيور العنبر- الإسكندرية فى غيمة)

دراسة سيميوطيقية

مقدمة من/ **ديانا ناجى جمعة مصطفى**

المدرس المساعد بالقسم

إشـــــــــراف

أ.د/ عاطف السيد بهجات

أستاذ النقد الأدبى الحديث

كلية الألسن ـ جامعة عين شمس

أ.د سعاد صالح عبد المطلب

أستاذ الأدب والنقد المساعد

كلية الألسن ـ جامعة عين شمس

٢٠٢١م

جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغة العربية

رسالة دكتوراه بعنوان:

الثنائيات المتقابلة فى ثلاثية الإسكندرية لإبراهيم عبد المجيد

(لا أحد ينام فى الإسكندرية ـ طيور العنبر ـ الإسكندرية فى غيمة)

دراسة سيميوطيقية

اسم الطالبة: ديانا ناجى جمعة مصطفى

الدرجة العلمية: الدكتوراه

اسم الكلية: الألسن

اسم الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠١٤

تاريخ التسجيل:

تاريخ المناقشة: ٢٠٢١/١/١٠

التقدير: ممتاز بنسبة ٩٨%

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة: ديانا ناجى جمعة مصطفى

عنوان الرسالة: الثنائيات المتقابلة فى ثلاثية الإسكندرية لإبراهيم عبد المجيد

(لا أحد ينام فى الإسكندرية ـ طيور العنبر ـ الإسكندرية فى غيمة)

دراسة سيميوطيقية

الدرجة: دكتوراه.

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

- **أ.د سيد محمد السيد قطب (عضوا ومقررا)**

أستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الألسن جامعة عين شمس.

- **أ.د عبد الله عبد الحليم عبد الله (عضوا)**

أستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة حلوان.

- **أ.د عاطف السيد بهجات (مشرفا)**

أستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الألسن جامعة عين شمس.

- **أ.د سعاد صالح عبد المطلب (مشرفا مشاركا)**

أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية بكلية الألسن جامعة عين شمس.

تاريخ المناقشة: ١٠/ ١/ ٢٠٢١.

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: أجيزت الرسالة بتاريخ: / /

موافقة مجلس الكلية: / / موافقة مجلس الجامعة: / /

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر، وعميق الامتنان، وصادق العرفان إلى :

١ـ الأستاذ الدكتور/ عاطف السيد بهجات (أستاذ النقد الأدبى الحديث بالقسم)، وقد أشرف على هذا العمل، وله الفضل بعد الله سبحانه وتعالى فى إتمام هذه الدراسة، فقدت أفدت من علمه ورؤيته وتوجيهاته، كما ذلل لى عقبات كثيرة طوال عملى، وكان نعم العون والسند، فله جزيل الشكر والتقدير.

٢ـ الأستاذة الدكتورة / سعاد صالح عبد المطلب (أستاذ الأدب والنقد المساعد بالقسم) التى تفضلت بالاشتراك فى الإشراف على هذه الدراسة، وقد أفدت من إرشاداتها ونصائحها الغالية، فلها جزيل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى :

١ـ الأستاذ الدكتور/ سيد محمد السيد قطب (أستاذ الأدب والنقد بكلية الألسن) لتفضل سيادته بقبول مناقشة هذا البحث، ولا شك أننى سأفيد من ملاحظاته وتعليقاته القيمة، فله منى جزيل الشكروالتقدير.

٢ـ الأستاذ الدكتور/ عبد الله عبد الحليم عبد الله (أستاذ الأدب والنقد بكلية الآداب / حلوان) لتفضل سيادته بقبول مناقشة هذه الرسالة،ولا شك أننى سأفيد كثيرا من ملاحظات سيادته وتعليقاته الثرية فله منى جزيل الشكر.

٣ـ الأستاذة الدكتورة / منال غنيم (مدرس الأدب والنقد بالقسم)، لقد أفدت من ملاحظاتها القيمة، فلها منى جزيل الشكر والتقدير.

كما أتوجه بالشكر لكل من أستاذتى الدكتورة/ إيمان السعيد، وأستاذتى الدكتورة / هدى وصفى لدعمهما الدائم لى، ووقوفهما بجانبى، فلهما منى جزيل الشكر والتقدير.

وبفيض من الحب والتقدير أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى صديقتىَّ العزيزتين:

د/ شيماء محمد على ، د/ نورهان عبد الرءوف لوقوفهما بجانبى، ودعمهما الدائم لى، كلماتى تتضاءل أمام تشجيعكما لى لإنجاز هذا البحث، لا حرمنى الله منكما.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لأبى الغالى؛ لمساعدته لى وحرصه الدائم على توفير كافة الإمكانات التى ساعدتنى لإنجاز هذه الدراسة، ولا أنسى أمى الحبيبة التى جاءت هذه الدراسة ثمرة دعائها الدائم لى. فجزاكما الله عنى خير الجزاء.

والشكر موصول لأختى الحبيبة: إسراء ناجى، وأخى الغالى سمير ناجى، لكما منى أرق الأمنيات وأصدق الدعوات.

إلى رفيقتى دربى: تقى الدمنهورى ...دنيا مجدى... كلماتى تتضاءل أمام تشجيعكما لى لإنجاز هذه الدراسة، ومساعدتكما لى، لا حرمنى الله منكما.

وأختم بالدعاء لكل من أستاذى الدكتور/ محمد عبد الحميد سالم، والأستاذ:مطراوى عبده (أمين مكتبة الكلية السابق) رحمهما الله وغفر لهما.

مقدمة

الثنائيات المتقابلة (the opposite binarisms) ظاهرة فلسفية انتقلت إلى النقد وطُبقت على الأدب، وهى انعكاس لمظاهر الكون، وتعبير عن النفس البشرية المتقلبة وصراعها فى هذا الوجود. وإذا تأملنا ما حولنا نجده معتمدا على أضداد تشكل ثنائيات متقابلة ينبنى عليها الكون كله ويستمر بها: النور والظلام، الأرض والسماء، الصادق والكاذب، الطيب والخبيث، السعيد والشقى، الذكى والغبى، الغنى والفقير، المثقف والجاهل، الجميل والقبيح، وهكذا فالتقابل بين هذه الثنائيات من الأسس التى يقوم عليها الوجود؛ فهى تملأ الوجود حولنا وتجعله يستمر ويبقى، ولولاها لفقد معناه. والثنائيات المتقابلة لا تعنى ضرورة أن يكون الطرف الأول من أطراف الثنائية عكس الطرف الآخرمثل (أبيض / أسود)، (شرق /غرب)، فهناك نوعان من التعارض الثنائى: التناقض (contradiction) بارد ضد لا بارد، والعكسية (contrariety): بارد ضد حار، وهذان النوعان من التعارض طورهما جريماس فى تشكيله للمربع السيميوطيقى.

فقد أشار جريماس إلى أهمية الثنائيات المتقابلة فى تحليل الخطاب السردى منذ ظهور مؤلفه الشهير(الدلالات البنيوية)؛ لما تكتسبه هذه الثنائيات من طابع قيمى منتج للمعنى من خلال التعارض القائم بين طرفيها؛ مما يجعل كل علامة تفصح عن معانيها ومضامينها من خلال تضافرها فى شكل ثنائيات.

طرحت ثلاثية الإسكندرية لإبراهيم عبد المجيد ثنائيات متقابلة متعددة سواء فى الشخصية أو الحدث أو المكان أو الزمان، إذ يجتمع المثقف والجاهل ، المتدين ومدعى التدين، الواقعى والخيالى ، الصراع والمقاومة، الجبر والاختيار، النجاح والفشل، المتحرك والساكن، الأليف والموحش، الكوزموبوليتانية والمحلية، القريب والبعيد، وهكذا فى ثنائيات متقابلة ، فثمة علاقة بين المتقابلَيْن المجتمِعَينِ فى ثنائية، فلا ينفى أحدهما الآخر، بل يدخلان فى علاقة توازٍ، وبهذا الشكل لايتناقضان بل يتكاملان؛ فالوجود ينطوى على تقابل دائم بين طرفين لكل منهما قوانينه الخاصة.

أهمية الدراسة

- توضيح أهمية الثنائيات المتقابلة فى تفعيل النص الأدبى، وفى إضفائها حركية وحيوية عليه، وبيان دورها فى إنتاج الدلالة، وما تقوم به من ربط للمتناقضين، وتفاعل بينهما وتناسب بين المعانى على الرغم من التقابل.
- إبراز القيمة الفنية للمكان فى تشكيل النص الروائى، ورصد التفاعلات المجتمعية ـ كما يراها الكاتب ـ من خلال فضاء كوزموبوليتانى.

- رصد التغير الذى يحدث على مستوى النص سواء أكان تغيرًا مكانيًا أم زمانيًا يرافقه دائمًا تغير دلالى. والتنوع فى الأمكنة يستدعى تنوعًا فى الأزمنة والأحداث ، وذلك من خلال توظيف الثنائيات المتقابلة فى ضوء السيميوطيقا بوصفها توجهًا نقديًا.

أهداف الدراسة

- الكشف عن المسار الدلالى من خلال الثنائيات المتقابلة إذ يَنْتُجُ المعنى عن مسار توليدى تشتغل داخله كل العناصر المكونة للنص(الشخصيات، الأحداث، المكان، الزمان).
- إبراز طريقة الكاتب فى بناء الثنائيات المتقابلة الخاصة بالشخصيات، وتعالقها[١] بعضها ببعض من خلال تطبيق النموذج الفاعلى أحد إجراءات السيميوطيقية السردية لجريماس.
- رصد دلالة الثنائيات المتقابلة فى ضوء المنهج السيميوطيقى من خلال التصور النظرى والعمل التطبيقى وذلك عن طريق إقامة مجموعة من (تقاطبات) الشخصية والمكان والزمان والحدث فى شكل ثنائيات متقابلة تجمع بين عناصر متعارضة.

منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج السيميوطيقى وفقا لآراء مدرسة باريس السيميوطيقية ورائدها جريماس؛ إذ اهتم جريماس فى أبحاثه بالدلالة وشكلنة المضمون معتمدًا فى ذلك على التحليل البنيوى، وتَمثُّل القراءة المحايثة (immanente)[٢] ، ورصد الخطابات النصية السردية، ويعتمد منهجه السيميوطيقى على مستويين: مستوى سطحى، ومستوى عميق.

ستطبق هذه الدراسة النموذج العاملى والبرنامج السردى والمربع السيميوطيقى بوصفها أدوات لمعالجة النصوص سيميوطيقيا، وذلك بالاعتماد على العوامل (الوظائف أو الأدوار العاملية) التى تسهم فى إنتاج العلاقات المختلفة داخل النصوص السردية، وهذا التوجه الذى سأتبناه فى تحليل ثلاثية الإسكندرية لإبراهيم عبد المجيد، لا يغنى عن الإفادة من توجهات سيميوطيقية أخرى فى التحليل إذا اقتضت الضرورة.

---

[١] ـ التعالق: مصطلح يعبر عن العلاقة بين الكل وأجزائه.

[٢] ـ المحايثة: (عزل النص عن سياقاته الخارجية المحيطة به، فالمعنى ينتجه نص مستقل بذاته، ويمتلك دلالاته فى انفصاله عن أى مؤثرات خارجية ، ويتطلب التحليل المحايث (الاستقراء الداخلى للوظائف النصية التى تساهم فى توليد الدلالة ، وولا يشغلها العلاقات الخارجية ولا الحيثيات السوسيوتاريخية والاقتصادية التى أفرزت عمل المبدع)(سعيد بنكراد، السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، دار الحوار، سوريا، ٢٠١٢، ط٣، ص٢٥٥).

الدراسات السابقة لروايات الثلاثية

١ـ ثناء أنس الوجود، حوارات نقدية (لا أحد ينام فى الإسكندرية تغريبة البطل وهم اغتراب الذات والكون أم انتصار الإنسانية لإبراهيم عبد المجيد)، المكتب المصرى لتوزيع المطبوعات، القاهرة.

ـ ثناء أنس الوجود، من أوراق البحر والنهر (قراءة نقدية فى بعض أعمال إبراهيم عبد المجيد: طيور العنبر نموذجا)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع٥، ٢٠١٠.

٢ـ خليل محمد الشيخ، الإسكندرية فى غيمة، المجلة الثقافية، الأردن، ع٨٣، ٢٠١٣.

٣ـ شوقى بدر يوسف، متاهات السرد دراسات تطبيقية فى الرواية والقصة القصيرة(الإسكندرية فى الرواية المعاصرة)، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٠.

٤ـ صلاح فضل، الرواية الجديدة (إسكندرية إبراهيم عبد المجيد)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٢.

ـ صلاح فضل، سرديات القرن الجديد (الإسكندرية فى غيمة)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط١، ٢٠١٥.

ـ صلاح فضل، عين النقد على الرواية الجديد (إسكندرية إبراهيم عبد المجيد)، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨.

٥ـ عبد الرحمن أبو عوف، قراءة فى الرواية العربية المعاصرة (الرواية عند إبراهيم عبد المجيد)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٥.

٦ـ عبد الفتاح مرسى، لعبة التحولات فى طيور العنبر، مجلة إبداع، العدد ٤، ابريل ٢٠٠٢.

٧ـ مارى تريز عبد المسيح، بدائل الحداثة فى لا أحد ينام فى الإسكندرية) فصول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مج١٦، ع٣، ١٩٩٧.

٨ـ ميساء الخواجة، المدينة وتحولات الحرب (قراءة فى رواية لا أحد ينام فى الإسكندرية)، مجلة جامعة عبد الملك عبد العزيز، مج٢٤، ع١، ٢٠١٦.

٩ـ محمد على الكردى، إبراهيم عبد المجيد فى روايته الجديدة طيور العنبر، مجلة إبداع، ع١٢، ديسمبر ٢٠٠٠.

وتنقسم الدراسة إلى : مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة.

التمهيد: تناولت فيه النقاط الآتية:

- إبراهيم عبد المجيد وإبداعه.
- الثنائيات والتقابل.
- المنهج السيميوطيقى وإجراءاته.

الفصل الأول: ثنائيات الشخصية

طبقت فيه النموذج العاملى وتحدثت عن:

- مفاهيم سيميوطيقية (مفهوم الشخصية، مفهوم العامل، مفهوم الممثل، جدلية المصطلح بين العامل والفاعل).
- ثنائيات الشخصية المتقابلة (المثقف والجاهل، الواقعى السحرى والواقعى النقدى، الثابت والمتحول)، وينقسم الثابت والمتحول إلى:

شخصيات ثابتة	شخصيات متحولة
شخصية المتدين	المتحول إلى التدين
شخصية مدعى التدين	المتحول إلى الإجرام
	المتحول إلى المدنية
	المتحول إلى السقوط

الفصل الثانى: ثنائيات الحدث

طبقت فيه البرنامج السردى على ثنائيات الحدث المتقابلة وهى :

- ثنائية الجبر والاختيار
- ثنائية الصراع والمقاومة
- ثنائية الفشل والنجاح

الفصل الثالث: ثنائيات المكان

عالجت فيه النقاط الآتية:

- المربع السيميوطيقى
- العلاقات المنطقية للمربع
- المكان الروائى وعلاقته بالزمن
- ثنائيات المكان المتقابلة (القرية ـ المدينة).
- ١ـ القرية

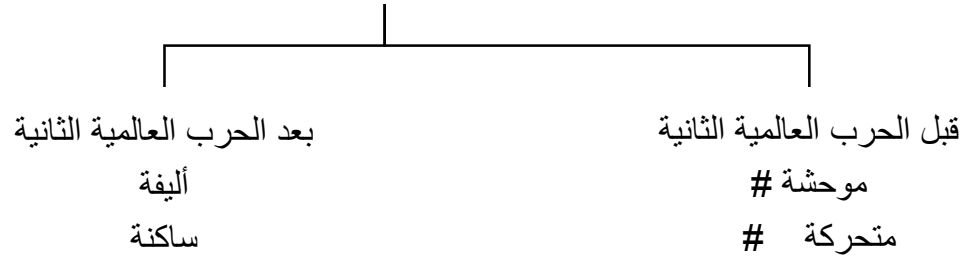

- ٢ـ المدينة

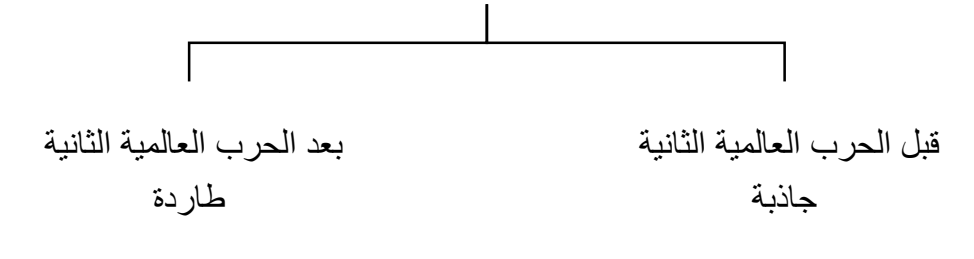

-

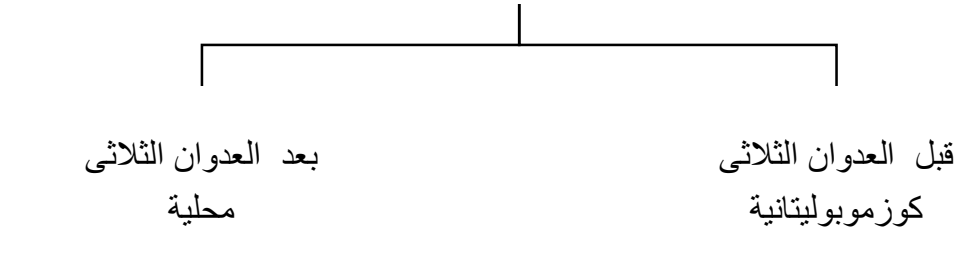

-

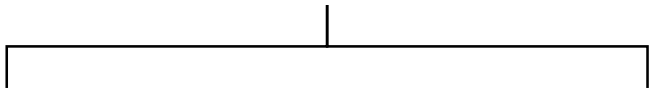

قبل الانفتاح
قريبة

بعد الانفتاح
بعيدة

-

الخاتمة...

قائمة المصادر والمراجع...